رواد المعالي

العدد الثاني شهر آب/ أيلول ٢٠٠٧ م حماس ـ العراق جمادي الآخرة / شعبان ١٤٢٨هـ

مجلة شهرية تصدر عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية ـ حماس العراق

رواد المعالي .. وابتداءاً من العدد القادم تفتح ملف الإنتهاكات الأميركية والحكومية



صور من عملياتنا الجهادية في قاطع ديالى ...

نور الدين زنكي ... في الموصل

يامرابطاً في سبيل الله ...أطل عليك شهر النصر الهيئة الشرعية

لعبة التوافق اليهودي الفارسي

وصية الشهيد الدكتور عبد الله عزام ـ الجزء الأول

مشروع مؤسسة الإفتاء الجماعي



الشيخ العلامة نجم الدين الواعظ

أخي المجاهد : يمكنك مراسلة بريد المجلة AL_HAMASEE@YAHOO.COM لإضافة موضوعك وتلبية مقترحك


رمضان
شهر
الصبر
والنصر



رواد المعالي

مجلة تصدر آخر الشهر الميلادي عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق

حركة المقاومة الإسلامية
حماس - العراق

حماس العراق :

حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادة
قسم وبيعة

رئيس التحرير : أحمد سعيد الحامد
الإخراج والتنفيذ : أبو علي البغدادي
المحررون : وليد الحديثي
سعد جاسم الجبوري

موضوعات العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبينا ﴾

تجربـة فريـدة

بقلم رئيس التحرير
أحمد سعيد الحامد

راهن الكثير على الانقسامات التي حصلت في صفوف الفصائل الجهادية المقاومة للمحتل ، حيث شهدت الساحة ما يجلب الخوف لقلوب المحبين ومعهم المراهنين على نجاح مشروع المقاومة في إفشال المشاريع التي تريد النيل من أمتنا .

ومع مرور الأيام تحولت هذه الانقسامات الى ظاهرة ، فما يمر شهر أو شهران إلا ونسمع انقساماً في هذا الفصيل أو ذاك ، في الوقت الذي يتطلب من الفصائل أن ترتقي سلم الوحدة من توافق وتنسيق واتحاد واندماج رافعين شعار ((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)) .

ومما يزيد مخاوف المحبين أن هذه الانشطارات والانفصالات بدأت مع ظهور إمارات انهزام المحتل وأذنابه ، أي حين بدأت ثمار الجهاد بالنضوج .

وبالمقابل ترى أن هناك من يفرح لهذه الانقسامات لأن مصيرها – وكما شهدها عصرنا الحديث – الاقتتال والاستنزاف وضياع الجهود وبالتالي تحدث فشلاً في المشروع الجهادي .

والمتأمل في هذه اللوحة الداكنة يرى نقطة بيضاء يمكن اعتبارها بصيص الأمل المفقود ، تعهدتها حماس - العراق وبنت عليها مشروعها المتكامل عسكرياً وسياسياً ، فبعد أن تمكن مجاهدوها من ترسيخ اسم (كتائب ثورة العشرين) في أذهان الناس خلال سنوات الحرب الأربع المنصرمة ، أقدمت على الاستقلال بعد قرار انشطار كتائب ثورة العشرين إلى فيلقين ، وهنا تطايرت قلوب أعداء الله تعالى ابتهاجاً وسروراً فقوة الكتائب بالأمس ذهب شررها بانقسامها .. ولكن .. ما هي إلا أيام حتى بزغ اسم حماس – العراق معلنة أن استقلالها ما جاء إلا عن ثقة عالية ورصيد عسكري وسياسي وإعلامي كبير ، فاستطاعت وبزمن قياسي أن تكون في المعادلة الحقيقة التي خرج منها الكثير !!!

واليوم نجد لحماس – العراق قبول واسع داخل العراق وخارجه ، بل وحضور مشهود عند كل حادثة وحديث ، فأصبحت تجربة فريدة - يشار لها بالبنان – كونها أعادت الثقة في نفس المسلم الذي يرنو الى مستقبل مشرق لمشروع الأمة الجهادي ...

بسم الله الرحمن الرحيم

((إنا فتحنا لك فتحا مبينا))

بيان رقم (٢٠)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فمرةً أخرى يعود المحتل وأذنابه للعمل على إيقاع الفتنة بين فصائل الجهاد في ديالى خصوصاً وباقي أرض العراق المجاهد من خلال الإعلان عن التعاون مع هذا الفصيل أو ذاك ، ونحن مرةً أخرى نكرر دعوتنا إلى جميع فصائل الجهاد والعشائر العراقية الأبية والهيئات والقوى العاملة في أرض العراق أن لا تسقط في شرك الاحتلال وأذنابه من خلال التعامل مع هذه الأخبار وكأنها حقائق مسلّمة وليتذكروا قول الله تعالى :

((يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين))

وندعوهم أيضاً إلى رص الصفوف وتوحيد العمل لمقاومة المحتل وأذنابه وإفشال مخططاته .

((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم

إذ كنتم أعداءاً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا))

القسم الإعلامي
الأحد ١٠ شعبان ١٤٢٨ هـ
٢٣ آب ٢٠٠٧ م

صور من العمليات الجهادية
لأبطال كتائب الفتح الإسلامي في قاطع ديالى

والخبر ما ترون لا ما تسمعون

كثر اللغط قبل أيام من خلال بعض وسائل الإعلام عن مشاركة بعض الفصائل الجهادية لقوات الاحتلال ومعها القوات الحكومية وذلك في قتال تنظيم القاعدة في محافظة ديالى ، وكنا وما زلنا ننصح أهلنا و إخواننا في بقية الفصائل بعدم الانجرار وراء أكاذيب المحتل وأصوات أبواقه المبحوحة .

إننا في كتائب الفتح الإسلامي نعلن براءتنا من تعاون مع المحتل وأذنابه ، وهاهي صور لـ ((ست)) عمليات جهادية قام بها أبطال قاطع ديالى ، وخلال أقل من عشرة أيام تناقلتها الفضائيات .

وهي غيض من فيض عملياتهم ، والله أكبر ...

ويبقى الخبر ما ترون لا ما تسمعون ....










2
كتائب الفتح الإسلامي
كتيبة النعمان بن مقرن
إعطاب آلية وهمر أميركيتين قاطع ديالى


2
كتائب الفتح الإسلامي
كتيبة النعمان بن مقرن
إعطاب آلية وهمر أميركيتين قاطع ديالى


Destruction American
Hummer in Dyala
AL FATIH AL ISLAMY BRIGADES
AL NOAMAN BN AL MMOQREN BRIGADE


Destruction American
Hummer in Dyala
AL FATIH AL ISLAMY BRIGADES
AL NOAMAN BN AL MMOQREN BRIGADE


Destruction American
Hummer in Dyala
AL FATIH AL ISLAMY BRIGADES
AL AHRAR BRIGADE


كتائب الفتح الإسلامي
كتيبة الأحرار
تدمير همر - قاطع ديالى


1
كتائب الفتح الإسلامي
كتيبة النعمان بن مقرن
إعطاب آلية وهمر أميركيتين قاطع ديالى


1
كتائب الفتح الإسلامي
كتيبة النعمان بن مقرن
إعطاب آلية وهمر أميركيتين قاطع ديالى

حماس – العراق ... في الموصل

في الوقت الذي تدعي به ماكنة العدو الإعلامية عن انحسار الأعمال القتالية لفصائلنا المقاومة ، تأتي حماس– العراق لتثبت العكس ، وهاهي في أرض نينوى تعلن عن نفسها من خلال كتيبة (**نور الدين زنكي**) – التي تشكلت مؤخراً – وما إن أبصرت هذه الكتيبة نور المقاومة والشهادة حتى أذاقت العدو الويلات وجعلته يتخبط في الظلام المفروض عليه منذ سنين .

فهنيئاً لكم يا أبطال نور الدين زنكي

وهنيئاً لكم يا أهلنا في الموصل الحدباء

وعن قريب سترون كتائب تلو الكتائب وفي مدن أخرى تعلن ولادتها من جديد رافعة شعار :

((الجهاد ماض في أمتي إلى قيام الساعة))



بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً))

بيان رقم (٥٠)

على بركة الله تعالى تواصلت هجمات كتائب الفتح الإسلامي الجناح العسكري الضارب لحماس العراق في كافة قواطع عملياتها ، معلنة للقاصي والداني أنها ماضية على العهد الذي قطعته على نفسها بالفوز بإحدى الحسنيين النصر أو الشهادة ، وأنها واثقة من اقتراب النصر واندحار المحتلين وأذنابهم ، وإليكم حصاد العمليات التي قام بها إخوانكم في كتيبة ((نور الدين زنكي)) ضمن قاطع الموصل :

١. ٧/٢٨ قام إخوانكم بإطلاق ٤ قنابر هاون ٦٠ ملم على مقر قوات الاحتلال الأميركي في منطقة الشلالات.
٢. ٧/٢٩ قام إخوانكم بإطلاق ٣ قنابر هاون ٦٠ ملم على مقر قوات الاحتلال الأميركي في منطقة الشلالات.
٣. ٨/١ قام إخوانكم بإطلاق ٤ قنابر هاون ٦٠ ملم على مقر قوات الاحتلال الأميركي في منطقة الشلالات.
٤. ٨/١ قام إخوانكم بتفجير عبوة ناسفة على رتل أميركي على طريق (بغداد - الموصل) وتمت العملية بنجاح.
٥. ٨/٢ قام إخوانكم بإطلاق ٢ قنابر هاون ٨٢ ملم على مقر قوات الاحتلال الأميركي في منطقة الشلالات.
٦. ٨/٤ قام إخوانكم بإطلاق ٥ قنابر هاون ٦٠ ملم على مقر قوات الاحتلال الأميركي شرق الموصل وتم إصابتهم إصابة دقيقة والحمد لله .
٧. ٨/٥ قام إخوانكم بإطلاق ٨ قنابر هاون ٦٠ ملم على مقر قوات الاحتلال الأميركي في منطقة الشلالات.
٨. ٨/٨ قام إخوانكم بتفجير عبوة ناسفة على رتل أميركي على طريق (بغداد_ قيارة).
٩. ٨/١١ قام إخوانكم بتفجير عبوة ناسفة في وقت متأخر من الليل على شاحنة نقل تابعة لقوات الاحتلال الأميركي وتم حرق الناقلة والحمد لله والمنة .
١٠. ٨/٢٠ قام إخوانكم بتفجير عبوة ناسفة على رتل أميركي وبالتحديد على مركبة همر وكانت الإصابة دقيقة وتم التأكد من مقتل من في المركبة .

الله اكبر... الله اكبر

((وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم))

القسم الإعلامي
الثلاثاء ١٥ شعبان ١٤٢٨ هـ
الموافق ٢٨ آب ٢٠٠٧م

أصدرت مجموعة من العلماء العراقيين المقيمين في الخارج فتوى شرعية حول القضية العراقية ، دعو فيها الشعب العراقي إلى الصمود ، ومواجهة العدوان الأميركي ، كما دعو الشعوب العربية والإسلامية إلى مساعدة الشعب العراقي في جهاده ضد الأميركان ، ودعو حكامه إلى الامتناع عن تقديم أي عون للعدوان الأميركي على العراق ، وعدم الوقوف في وجه شعوبهم الراغبة في الجهاد .
وتكمن أهمية الفتوى التي صدرت قبل بدء العدوان الأميركي على العراق ، بأنها صادرة عن مجموعة من العلماء العراقيين البارزين المقيمين في الخارج ، وبعضهم من المعارضين للنظام العراقي السابق .
وفيما يلي نص الفتوى :

((بيان للناس))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
فإنه بالإضافة إلى النوازل الخطيرة والكوارث العظيمة التي لا تزال تغشى المسلمين في ديارهم وفي مقدمتها كارثة الاحتلال الصهيوني لفلسطين فإن هناك كارثة عظيمة ونازلة خطيرة أخرى توشك أن تقع على المسلمين في ديارهم وهي ما تهدد به أميركا من عدوان واضح على العراق واحتلال كامل لأرضه ،وقد حشدت له قوة هائلة في البر والبحر والجو مع إعلان صريح واضح بعزمها على ما تريد فعله من غزو للعراق وحكم مباشر له .
فما حكم الإسلام من هذه النازلة العظيمة والكارثة الخطيرة التي توشك أن تحل في العراق وشعبه المسلم ؟
هذا ما نريد بيانه للناس وللمسلمين على وجه الخصوص ليحيا من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ، والله تعالى هو حسبنا ونعم الوكيل .

<u>أولاً : من كتاب الله العزيز :</u>

١- قال ربنا تبارك وتعالى :((وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)) ووجه الدلالة بهذه الآية الكريمة أنها توجب على المسلمين قتال من يقاتلهم من الكفار ، والأميركان جاءوا بجنودهم من وراء البحار وحشدوا قواتهم ليقاتلونا في ديارنا فواجب علينا قتالهم استجابة لأمر الله الصريح بهذا الوجوب لأنه جاء بصيغة الأمر الدالة على الوجوب من غير قرينة تصرفه عن هذا الواجب .
٢- وقال ربنا جل جلاله : ((يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة ..)) الآية ١/ من سورة الممتحنة ، وهذه الآية نزلت في حاطب بن أبي بلتعة حيث كتب إلى أناس من المشركين في مكة يخبرهم بعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزوهم وفتح مكة لما نقضوا العهد .. ووجه الدلالة بهذه الآية أنها تنهى عن مناصرة أعداء الإسلام ولو بإخبارهم عن ما يعزم عليه المسلمون ، فيكون نهي المسلمين عن مناصرتهم بما هو أخطر من مجرد الإخبار أولى بالمنع والتحريم كتقديم المعونة الفعلية المادية لهم .

ولا يقال أن هذه الآية تتعلق بتلك الحادثة فقط لأن القاعدة الأصولية تقول (العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب) .

٣- وقال ربنا تعالى : ((لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة)) ، وقد جاء في تفسير هذه الآية الكريمة : (الولي هو المحب المناصر ...) وعلى هذا لا يجوز للمسلم أن ينصر الأميركان المعتدين على إخوانهم المسلمين في العراق .

ثانياً : من السنة النبوية المطهرة :

١- جاء في الحديث الذي أخرجه الإمام الجليل البخاري يرحمه الله (... المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ....) ، ومعنى : لا يسلمه : (أن يحميه من عدوه ولا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه ، بل ينصره ويدافع عنه) .

فواجب على كل مسلم أن ينصر شعب العراق المسلم في محنته وفي الكارثة التي ستحل به بكل ما يستطيع من وسائل النصرة حتى يندفع شر الأميركان المعتدين ومن يواليهم عن العراق وأهله

٢- وفي الحديث النبوي الشريف (أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قيل : يا رسول الله : ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً ؟ قال : تمنعه من الظلم) أو كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلى المسلمين واجبان :

الأول : منع الظالم من ظلمه بما يمنعه من الظلم بكل وسيلة ممكنة ومن ذلك عدم معاونته على ظلمه وهذا أقل أنواع منعه من الظلم .

الثاني : أن يقف المسلمون بجانب المظلوم يدافعون معه ضد الظالم ، وعلى هذا يجب على المسلمين نصرة شعب العراق المسلم في دفع عدوان الأميركان عليه بكل وسيلة ممكنة ، والامتناع التام عن نصرة الأميركان المعتدين .

ثالثاً : من أقوال الفقهاء :

١- قال فقهاؤنا يرحمهم الله تعالى : إن جهاد (الدفع)هو قتال الكفار المعتدين إذا احتلوا بلداً من دار الإسلام أو عزموا على ذلك وباشروا مقدماته ، ففي هذه الحالة يجب الجهاد – جهاد الدفع – على كل مسلم قادر على قتال الكفار لأن قتالهم في هذه الحالة فرض عين ، قال الفقهاء فيه : (تخرج المرأة القادرة على القتال بدون إذن زوجها . ويخرج الولد بدون إذن والديه ، ويخرج العبد بدون إذن سيده) وحيث أن الأميركان قد عزموا على احتلال العراق السلم باشروا مقدماته فعلى جميع المسلمين في العراق قتالهم والاستعداد لهذا القتال ، لأن قتالهم صار فرض عين على المسلمين في العراق .

٢- وقال فقهاؤنا يرحمهم الله تعالى : وإذا لم تحصل الكفاية بأهل البلد المسلم المحتل من قبل الكفار في دفعهم وإخراجهم من هذا البلد فإن الوجوب الشرعي العيني ينتقل إلى الأقربين فالأقربين من هذا البلد ، وحيث أن أهل العراق لا يقدرون وحدهم على دفع عدوان الأميركيين المعتدين ولا يقدرون على إخراجهم من العراق إذا دخلوه نظراً للقوة المادية الهائلة عند الأميركيين المعتدين ، فإن الواجب الشرعي العيني ينتقل إلى المسلمين في البلاد المجاورة للعراق وعلى المسلمين من هذه البلاد المجاورة أن يقوموا بواجبهم الشرعي في قتال الأميركيين

المعتدين نصرة لإخوانهم في العراق . وعلى حكام هذه البلاد المجاورة تمكينهم من ذلك ، وأن يمتنعوا إمتناعاً تاماً عن معاونة الأميركيين المعتدين .

٣- قال بعض الفقهاء كما جاء في تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل (إن مناصرة الكفار على المسلمين توجب الكفر) فليحذر المسلمون من هذه المناصرة للأميركيين المعتدين .

رابعاً : النصيحة لعموم المسلمين :

ومن باب النصيحة للمسلمين أن نبين لهم أنه يحرم على المسلم أن يحب بقلبه مجيء الأميركيين واحتلالهم للعراق مهما كان الدافع لحبه الخبيث . هذا لأن الحب في الله والغض في الله من أوثق عرى الإيمان ، ومعنى الحب في الله والبغض في الله أن يكون حب المسلم لما يحبه وبغضه لما يبغضه تبعاً لما يحب الله أو يبغضه ، ولا شك أن الله تعالى لا يحب تسلط الكفرة على بلد مسلم أو على شعب مسلم فعلى المسلم أيضاً أن لا يحب تسلط الأميركيين على العراق وشعبه المسلم وأن كل مسلم يحس بميل أو محبة لمجيء الأميركيين إلى العراق واحتلاله ، نذكره بما جاء في أول سورة (الروم) وفيها أخبر الله تعالى المؤمنين بنصر الروم على الفرس في بضع سنين ، وأن المسلمين سيفرحون بهذا النصر فقال تعالى (ألم . غلبت الروم . في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون . في بضع سنين . لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ...) وقال المفسرون في قوله تعالى : (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .) أي : يفرح المؤمنون بتغليب الله تعالى من له كتاب وهم الروم على من لا كتاب لهم وهم أهل فارس) .

فإذا كان شأن المسلم أنه يفرح بنصر من هو أقرب للإسلام لمعنى من المعاني على الأبعد عن الإسلام ، فهذا يعني أيضاً حسب مفهوم المخالفة أن لا يفرح المؤمن بنصر الأبعد عن الإسلام على الأقرب من الإسلام ، وبناءً على ذلك فإن فرح السلم ينبغي أن يكون بانتصار أهل العراق على الكفرة الأميركيين المعتدين وأن المسلم لا يفرح أبداً بانتصار الأميركيين الكفرة على أهل العراق المسلمين .

ومن البديهي أن الفرح بالشيء وحصوله يتضمن محبة ذلك الشيء وحصوله .. فعلى المسلم أن يلاحظ هذه المعاني وخلاصتها أن لا يحب غلبة الأميركيين على شعب العراق لأن هذا حرام .

خامساً : الالتزام بأحكام الإسلام مقدم على ما سواه :

ونود أن نذكر إخواننا الحكام المسلمين في سائر البلاد الإسلامية أنه لا يجوز مطلقاً معاونة الأميركيين في عدوانهم على العراق بحجة أن أقطارهم أعضاء في هيئة الأمم المتحدة وهذه العضوية تلزمهم بما يقرره مجلس الأمن .فإذا أذن هذا المجلس لأميركا شن عدوانها على العراق وأن على جميع الدول المشاركة في عضوية هيئة الأمم المتحدة معاونة أميركا في عدوانها على العراق فإن هذه المعاونة لا تجوز شرعاً لأن التزام المسلم بأحكام الإسلام مقدم على ما سواه من الالتزامات لا فرق في ذلك بين حاكم ومحكوم ، ونذكر إخواننا الحكام المسلمين بموقف ألمانيا وهي دولة غير مسلمة فقد قررت وصرحت بأنها لن تشارك أميركا في حربها ضد العراق ولو صدر لها الإذن بذلك من مجلس الأمن . فهل تبقى بعد ذلك حجة لأي حاكم مسلم بالتعاون مع أميركا في عدوانها على العراق بحجة أن مجلس الأمن أذن لها بذلك وأن على كل دولة المعاونة لأميركا في تنفيذ هذا الإذن ؟

سادساً : أمل ورجاء :

وإننا نأمل ونرجو من إخواننا علماء الإسلام أن يقوموا بواجبهم الشرعي في هذه النازلة العظيمة التي توشك أن قع على العراق ، وما سيعقبها من كوارث ومصائب ، فيقوم سادتنا العلماء بتوعية الأمة وتبصيرها بالواجب الشرعي عليها إزاء هذه الهجمة الشرسة التي تعد لها أميركا لضرب العراق واحتلال أرضه ، وأن يتصل سادتنا العلماء بالحكام المسلمين ويذكرون بواجبهم الشرعي نحو العراق ونصرته باعتبارهم حكاماً وبأيديهم الأمر والنهي ، وأن يكون هذا التذكير بالبلاغ الواضح وهو المطلوب في كل تبليغ لشرع الله ، وهو ما أمر الله به رسله فقال تعالى : (وما على الرسول إلا البلاغ المبين) أي : البلاغ الواضح الصريح وبهذا يخرجون من العهدة ويوفون بما ألزمهم الله به من بيان وتبيين وتبصير للأمة بما يجب عليها شرعاً .

وفق الله تعالى علماءنا وحكامنا وجميع المسلمين لما يحبه ويرضى وأن يرينا الحق حقاً ويوفقنا إلى أتباعه وأن يرينا الباطل باطلاً ويوفقنا إلى اجتنابه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

جمع من أهل العلم الشرعي للعراقيين القيمين في الخارج عنهم :

د . عبد الكريم زيدان
د . أحمد عبيد الكبيسي
د . هاشم جميل
د . حارث سليمان الضاري
د . علي محي الدين القرداغي
د . مصطفى البنجويني
د . الشيخ أحمد حسن الطه
د . عبد القهار العاني
د . مساعد مسلم آل جعفر
د . طايس الجميلي
د . عبد القادر السعدي
د . محمد عياش الكبيسي



سأمضي ..

للدكتور محمد عياش الكبيسي
نائب الأمين العام لمجلس علماء العراق
١٩٨٦

سأمضي ، سأمضي بعزم شديــــد
وقلب صبور ورأي سديــــد
سأمضي وقرآن ربي معـــي
وسنة طه النبي الرشيــــد
هما لي على الدرب نعم الوقــــود

سأمضي ألبّي نداء الرســـول
كأني به الآن حيّ يقــــول
إذا خشيت أمتي أن تقـــول
فقد هلكت واعتراها الأفـــول
فأنّى يطيب لعيني الرقـــود

سأمضي برغم القيود الثقـــال
لأرقى بعزمي أعالي الجبـــال
فتبا لعيش وراء الخيـــال
وتبا لعيش بقيل وقـــال
وتبا لعيش بهذي القيـــود

سأمضي فإني سئمت الحيـــاة
حياة العبيـــد بظل الطغـــاة
فإمـا حياة تسر الدعـــاة
وإلا فأهلا بيـوم الممـــات
لأني سأحيا به من جديـــد

سأمضي وأعلم أن المسيـــر
على الدرب هـذا عسيـر عسير
وأن الحيـــاة به لا تصيـــر
سوى غصّــة أو عذاب مريـــر
ولكـنّ هـــذا طريق الخلـــود

سأمضي ولن أنثني للـــوراء
ولـو كان دربـي غزيـر الدمــاء
فقـد بعـت نفسي لربّ السمــاء
وقـد حلّ يا نفس وقـت الأداء
فهل أنثنـي بعد عقـد العهـــود

سأمضي فـــداءً لكم إخوتـــي
أحبّـــاء روحي منى مهجتـــي
فإن عدت طابت بكـــم عودتـــي
وإلا فحسبـي غـدا جنّتـــي
وحسبي من الله تـلك الوعـــود

سأمضي فهل تبعثـون السـلام
لقـوم مضـوا قبـلنا لـلأمـام
محمّـــدنا والصحاب الكـرام
فإنـي مشوق بنـــار ضــرام
عسـاني إليهـم سأمضي شهيـد

هذا ما حدث في كنعان

بسم الله الرحمن الرحيم

في تمام الساعة السادسة من فجر الخميس الموافق ٢٠٠٧/٨/٢٣ شن مسلحون ينتمون الى تنظيم ما يسمى بدوله العراق الإسلامية (القاعدة) هجوماً مسلحاً على قرية الشيخ يونس السامرائي التابعة لناحية كنعان واستخدم المهاجمون مختلف أنواع الأسلحة ضد أهالي هذه القرية الآمنة والتي يسكنها أبناء السنة فقط وأسفر الهجوم عن مقتل الشيخ يونس السامرائي البالغ من العمر ٦٠ عاما مع أبنائه واثنين من أشقائه وجميعهم أئمة وخطباء ودعاة واختطاف ٥ من نسائهم بينما بقي مصير الأطفال مجهولاً تحت أنقاض البيوت التي تم نسفها بالكامل .

كذلك تم نسف جامع الشيخ يونس بعد إحراقه وتدميره تماماً ، ثم قاموا بقتل الشيخ حليم وهو من الأئمة والخطباء البارزين في الناحية مع ٦ من أبناء هذه القرية وجميع هؤلاء الخطباء ينتسبون الى هيئه علماء المسلمين ، وجرح ما يقارب ١٥ من أهالي القرية اغلبهم من النساء والأطفال بينما بقي مصير كثير من النساء والأطفال مجهولاً ما بين أن يكونوا قد خطفوا أو أنهم قضوا تحت أنقاض البيوت .

ويذكر أن هذه القرية تبعد ٣ كيلو متر عن مركز الناحية وعن مقرات الجيش والشرطة الذين لم يتدخلوا لمساندة أهل القرية رغم استمرار المعركة لعدة ساعات بالأسلحة المتوسطة و الخفيفة علما أن هذه القرية صغيرة ولا يقطنها إلا بيوت قليلة لا تتجاوز ١٠ بيوت وقد تم نسف معظمها .

ويذكر أن الشيخ الشهيد وجميع أخوته الشهداء من العلماء ذوي السمعة الطيبة و الخلق العالي ويتسمون بالصلاح والدعوة .

أما خسائر المهاجمين فكانت ٤٣ قتيلا منهم ٨ عرب

المكتب الإعلامي
فـــرع ديـــــالى

لعبــة التوافــق اليهــودي الفارســي ؟؟؟

قبل التعرف على التوافق اليهودي الفارسي لابد لنا أن نبحث في طيات التاريخ حيث نجد أن الملك نبوخذ نصر قام بسبي اليهود في فلسطين وقام بتهديم حائط المبكى ثم أتى بهم بالقرب من بابل ليكونوا تحت نظره وليسلم من مؤامراتهم الدنيئة .

ثم يأتي بعده الملك الفارسي كورش ليقوم بتدمير وحرق بابل ويعيد اليهود الى فلسطين ويقوم بإعادة بناء حائط المبكى مرة ثانية ؟؟؟ ليضع أولى خطوات التوافق الفارسي اليهودي ؟؟

ومن صور التوافق اليهودي الفارسي الأخرى في التاريخ تآمر اليهود في (المدينة المنورة) على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو يستعد لمواجهة الإمبراطورية الفارسية صورة أخرى للتوافق الفارسي اليهودي .

والقادسية الأولى بقيادة القائد الفذ سعد بن أبي وقاص الذي أذاق الإمبراطورية الفارسية أقسى هزيمة في التاريخ ولتكون بداية لفتح كل بلاد فارس فيما بعد مما زاد الحقد الفارسي ضد الإسلام ، وتوافق آخر تمثل بالحرب الإيرانية العراقية وليخرج منها العراق قوي منتصر ويملك رابع جيش في العالم ولتتجرع إيران سم قبول وقف إطلاق النار كما قالها الخميني ؟؟؟؟؟ علما أن معظم سلاح إيران في حرب الثمان سنوات كان اسرائيلياً وامريكياً . وان دل على شيء فإنما يدل على تآمر الكبار بأنفسهم لا بالنيابة فبعد خروج العراق من حربه الضروس ضد إيران منتصر وقوي ويملك ترسانة كبيرة من الأسلحة تهدد الوجود الإسرائيلي كان لابد من وضع حد لهذه القوة المتنامية فنصبوا فخا للعراق وجعلوا الكويت والإمارات تغرق السوق العالمي بالنفط والعراق خرج من حربه الضروس ضد إيران بعجز يفوق ٣٠ مليار دولار وبعد فشل المفاوضات الدبلوماسية مع الكويت تحت الضغوط الدولية فكان لابد من الخيار الأخير حيث قام العراق باستعادة الكويت الجزء الذي اقتطعه الاحتلال البريطاني في بداية القرن الماضي ، لتقود الولايات المتحدة الأمريكية حملة عالمية كبرى لتحرير الكويت من العراق ولتوجه ضربة قاصمة أنهكت الجيش العراقي وإعادة التفوق لصالح إسرائيل في المنطقة ، ثم مسلسل فرق التفتيش وتدمير ترسانة العراق من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية علما أن معظم أعضاء تلك الفرق هم يهود وضباط مخابرات إسرائيليين ثم الحصار الجائر لمدة ١٤ سنة الذي جاء حارقا الأخضر واليابس ؟

ثم قيام أميركا وبريطانيا باحتلال – عفوا – بتحرير العراق دون تفويض من مجلس الأمن (وهو المكلف الوحيد بحفظ السلم والأمن الدوليين (حسب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة) ولتظهر علينا إيران متبجحة انه لولا إيران لما استطاعت واشنطن احتلال أفغانستان والعراق ؟؟؟

وما تبعه من أعمال السلب والنهب التي سمحت بها القوات المحتلة عمدا لمعظم مؤسسات الدولة العراقية ومنها المتحف العراقي ليمحق تاريخا حضاريا عمره أكثر من ستة آلاف سنة .

وترك مخازن أسلحة الجيش السابق مفتوحة التي أرادوا منها خلق فتنة طائفية . ولا ننسى وصية الحاخام اليهودي الذي أوصى الجنود الأمريكان في بداية الغزو إنكم عندما تصلون بابل قوموا بالبصق عليها ثم أديروا وجوهكم للناحية الأخرى (أي لا تنظروا إليها) ؟ ثم قيام جنود الاحتلال بسرقة آثارها وتعمد تدمير الكثير من شخوصها وآثارها .

ثم يولد من رحم الاحتلال مجلس الحكم الذي تعامل طائفيا لبياع العراق من غالبيته العظمى أرضا وشعبا تحت مسميات مختلفة وفي حقيقتها تآمر لا تخفى حقيقته على احد .ثم الحكومة الطائفية والتي حولت العراق الى لبنان ثاني ؟ وما تفعله هذه الحكومة من تدمير مقصود لكل ما يمثل العراق من رموز وشواهد وتماثيل ونصب فبعد احتلال بغداد نجد الكثير من الرموز الوطنية التي تعرضت لأقسى أنواع السلب والتدمير ومنها مسرح الرشيد والمكاتب العامرة والأسواق والمؤسسات الشامخة ولا يوحي لنا ذلك إلا حقدا ساما يوغل لنا في مختلف جوانب الحياة ؟

وكذلك السيارات المفخخة المتكررة في شارع المتنبي والتي أحرقت آلاف الكتب وأحرقت الكثير من تاريخ العراق كما فعل هولاكو عند اجتياح بغداد سنة ٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م ، ثم تفجير تمثال ابو جعفر المنصور مرتين ثم نقله من وسط بغداد الى مكان مجهول لا يعلمه إلا الله ؟؟؟

فما هذا الحقد الأعمى على كل الرموز التاريخية الوطنية العراقية ؟ ثم هذا الهروب الجماعي للشعب العراقي من العراق الديمقراطي الجديد الى الخارج ؟ لمصلحة من يفرغ العراق من أهله ؟؟؟؟

اعتقد أن هذه هي صورة مرسومة لتوافق يهودي أمريكي فارسي .

ولا ننسى تمثال أسد بابل في ساحة سعد في البصرة والذي كتبت عليه عبارة ((قال الإمام الخميني (قدس) الويل للنجف الساكتة)) ؟؟؟؟

ثم هذا القتل على الهوية الذي يظهر القاصي والداني الاستنكار منه سؤالنا من الفاعل و لمصلحة من ؟؟؟

كما لا ننسى فرض يوم السبت كعطلة رسمية في العراق وليس خافيا على أحد ما يعنيه يوم السبت بالنسبة لليهود ؟ من قبل الحكومة الإيرانية في بغداد ؟

وأخيرا ما يجري الآن من تحقيق لأحلام اليهود من تقسيم العراق الى كانتونات وأقاليم بتسميات مسمومة كالفدرالية وغيرها ؟؟؟

اعتقد بعد كل ما استعرضناه أن أي شخص يملك القليل من المعرفة يستطيع أن يتعرف على لعبة التوافق اليهودي الفارسي .

المكتب الإعلامي
فرع قاطع صلاح الدين







شوكت العاني
الإمام والخطيب والشهيد

الشيخ شوكت العاني ، إمام وخطيب جامع الرحمن في عامرية الفلوجة ، من أوائل الدعاة الى المقاومة وطرد المحتل ، اعتقلته القوات الأميركية مرات عديدة ، فلم يردعه ذلك عن موقفه ومبادئه ، بل أخذ يستمر في حث الناس على القتال والشهادة في سبيل الله ، فالتف الناس حوله يسترشدون بآرائه ومواقفه .

ولكن .. القدر كان أقرب إليه فقد تمكن نفر ضال من خوارج هذا العصر من الغدر به ، لما رأوا به قدوة صالحة اقتنع الناس به ... فتباً ليد الغدر ، وطبت ياشيخنا ...

في جنان الخلد تسعى　　فهي للشهداء ملقى
لذة فيها ورفعة　　الشهيد له القبول



أين ضمير العالم أين

أبو عمر الفلوجي

أين ضمير العالم أين؟ … مما لاقينا وعانينا
هل مات فلم يسمع شكوى … أم حي فليصغ إلينا

قد قالوا قطع الأرزاق … أقسى من قطع الأعناق
ماذا أذنب طفل عراقي … يقتل جوعاً يحرم أمنا

أمٌ تبكي جوع بنيها … بنت تشكو فقد أبيها
أرواح تشكو لباريها … خرجت تشكو الحقد دفينا

هل طفل أطلق صاروخاً … أم هل شيخ احرق كوخاً
بل طلبوا حقاً ممسوخاً … طلبوا العدل وجاروا فينا

فمتى يصحوا ضمير العالم … ويرى الظلم علينا جاثم
أمريكا ترتكب جرائم … لا ترعى عهداً أو ديناً

ما آلمنا طول النصبِ … فالمؤلم خذلان العرب
أقوى دفاع هو في الخطب … وبها ضيعنا أراضينا

زد صبراً يا شعب الصبر … فالصبر طريق للنصر
إن التيسير مع العسر … اصمد فالفجر سيأتينا

الفلوجة ٢٦/٨/٢٠٠١م

وصية الشهيد الدكتور

عبد الله عزام رحمه الله

من بيت القائد البطل الشيخ جلال الدين حقَّاني، في عصر الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة ١٤٠٦هـ . . الموافق العشرين من نيسان (أبريل) سنة ١٩٨٦م أكتب هذه الكلمات

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً

لقد ملك حبُّ الجهاد عليّ حياتي ونفسي ومشاعري وقلبي وأحاسيسي، إنَّ سورة التوبة بآياتها المحكمة التي مَثَّلت الشِّرْعَةَ النهائية للجهاد في هذا الدين وإلى يوم الدين لتعتصر قلبي ألماً، وتُمزِّق نفسي أسى وأنا أرى تقصيري وتقصير المسلمين أجمعين تجاه القتال في سبيل الله ، إنَّ آية السيف التي نسخت قبلها نيفاً وعشرين آية –أو أربعين آية– بعد المائة من آيات الجهاد لهي الردُّ الحاسم والجواب الجازم لكلِّ من أراد أن يتلاعب بآيات القتال في سبيل الله، أو يتجرأ على محكمها بتأويل، أو صرفها عن ظاهرها القاطع الدلالة والقطعي الثبوت ، وآية السيف " وقاتلواْ المُشْرِكينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلونَكم كافة واعْلَمُواْ أنَّ اللهَ مَعَ المُتَّقين" أو آية "فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الحُرُمُ فَاقْتُلُواْ المُشْرِكينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُم وَخُذُوهُمْ واحصُرُوهُم وَاقْعدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَءَاتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رحيم".

إنَّ التبرير للنفس بالقعود عن النفير في سبيل الله، وإنَّ تعليل النفس بعلل تخدر مشاعرها فترضى بالقعود عن القتال في سبيل الله لَهْوٌ ولَعِبٌ، بل اتخاذ دين الله لهواً ولعباً، ونحن أُمرنا بالإعراض عن هؤلاء بنصِّ القرآن: "وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخذُواْ دِينَهُمْ لعباً وَلَهْواً وغرَّتْهُمُ الحياة الدُّنْيا".

إنَّ التعلُّل بالآمال دون الإعداد لَهْوَ شأن النفوس الصغيرة التي لا تطمح أن تصل إلى القمم، ولا أن ترقى إلى الذرى، وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام.

إنّ الجوار في المسجد الحرام وعمارته لا يمكن أن يقاس بالجهاد في سبيل الله، وفي صحيح مسلم أن آية: "أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وعِمَارَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ باللهِ واليَوْمِ الأخرِ وَجَاهد في سَبِيلِ اللهِ لا يَسْتَوُونَ عِندَ واللهُ لا يَهْدِي القَوْمَ الظَّالمين، الَّذينَ آمنوا وهَاجَرُوا وَجَاهَدوا في سَبِيلِ اللهِ بأَمْوَالِهِم وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللهِ وَأُولَئِك هُمُ الفَائِزونَ، يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرحْمَةٍ مِنْهُ ورِضْوانٍ وجنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ، خَالِدين فيها أبداً إِنَّ اللهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ".

هذه الآيات نزلت عندما اختلف الصحابة في أفضل الأعمال بعد الإيمان، فقال أحدهم:؛ عمارةٌ المسجد الحرام. وقال الآخر: بل سقاية الحجيج. وقال الثالث: بل الجهاد في سبيل الله

فهذه الآيات نصٌّ في المسألة، إنَّ الجهاد في سبيل الله أعظمُ من عمارة المسجد الحرام، وخاصة أنَّ صورة سبب النزول هي خلاف الصحابة حول هذه المسألة **وصورة سبب النزول لا يجوز تخصيصها ولا تأويلها، لأنَّ معناها قاطع في النصِّ، ورحم الله عبد الله بن المبارك إذ يرسل إلى الفضيل بن عياض**

يا عابدَ الحرمينِ لَوْ أَبْصرتنا لعلمتَ أَنَّكَ بالعب . ادة تلعبُ
مَنْ كان يَخْضُب خَدَّه بدموعه فنحورنا بدمائن . ا تتخضب

أرأيت قولَ الفقيه المحدِّث ابن المبارك للفضيل؟ إنَّه يرى أنَّ جوار الحرم، والعبادة فيه، في الوقت الذي تنته ك فيه الحرمات، وتسفك الدماء، وتستباح الأعراض، ويجتث فيه دين الله من الأرض – أقول يراه– لعباً بدين الله نعم، إنَّ تَرْكَ المسلمين في الأرض يذبحون، ونحن نحوقل ونسترجع ونفرك أيدينا من بعيد دون أن يدفعنا ه ذا إلى خطوة واحدة تقدمنا نحو قضية هؤلاء لَهْوَ ولَعبٌ بدين الله، ودَغْدَغةٌ لعواطف بَاردةٌ كاذبة طالم ا خ دعت النفس التي بين جنباتها كيف القرار وكيف يهدأ مسلم والمسلمات مع العدو المعتدي.

إنِّي أرى كما كتبت في كتاب (الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان) كما يرى شيخ الإس لام اب ن تيمية من قلبي:

والعدوُّ الصائل الذي يفسد الدين والدنيا ليس أوجب بعد الإيمان من دفعه

أي لا أرى – والله أعلم– أيَّ فرق اليوم: بين تارك القتال في سبيل الله، وبين تارك الصلاة والصيام والزكاة

إني أرى أهل الأرض جميعاً الآن أمام مسؤولية عظيمة أمام ربِّ العالمين، ثمّ بين يدي التاريخ

إني أرى أنَّه لا يُعْفي عن مسؤولية ترك الجهاد شيء، سواء كان ذلك دعوة أو تأليفاً أو تربية أو غير ذلك

إني أرى أنَّ كلَّ مسلم في الأرض اليوم منوط في عنقه تبعة ترك الجهاد (القتال في سبيل الله) وكلٌّ مسلم يحمل وِزْرَ ترك البندقية، وكلٌّ من لقي الله –غير أولي الضرر– دون أن تكون البندقية في يده فإنَّه يلقى الله آثماً، لأنَّه تاركٌ للقتال، والقتال الآن فرض عين على كل مسلم في الأرض غير المعذورين. وت رك الف رض إث م، لأنَّ الفرض ما يثاب فاعله، ويحاسب أو يأثم تاركه

إنَّني أرى –والله أعلم– أنَّ الذين يعفون أمام الله بسبب تركهم الجهاد ه م: الأعم ى والأع رج والم ريض، والمستضعفون من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً، أي لا يستطيعون الانتقال إلى أرض المعركة، ولا يعرفون الطريق إليها

والناس كلُّهم آثمون بسبب ترك القتال، سواء كان القتال في فلسطين، أوْ في أفغانستان، أو في أية بقعة من بقاع الأرض التي ديست من الكفار، ودنست بأرجاسهم

وإني أرى أنَّ لا إذنَ لأحد اليوم في القتال والنفير في سبيل الله، لا إذن لوالد على ولده، ولا لزوج على زوجته، ولا لدائن على مدينة، ولا لشيخ على تلميذه، ولا لأمير على مأموره.

هذا إجماع علماء الأمة جميعاً في عصور التاريخ كلها، إنَّه في مثل هذه الحالة يخ رج الول د دون إذن وال ده والزوج دون إذن زوجته، ومن حاول أنْ يغالط في هذه القضية، فقد تعدَّى وظلم، واتبع هواه بغير هدى من الله قضية حاسمة واضحة لا غبش فيها ولا لبس، فلا مجال لتمييعها، ولا حيلة لحد في التلاعب فيها وتأويلها.

يتبع في العدد القادم
إن شاء الله تعالى

العلامة الشيخ نجم الدين الواعظ رحمه الله تعالى















الجهاد
الأسرار الحربية
تناقل الأخبار

١-وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً [النساء ٨٣]
(وإذا جاءهم أمر) عن سرايا النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل لهم (من الأمن) بالنصر (أو الخوف) بالهزيمة (أذاعوا به) أفشوه نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي (ولو ردوه) أي الخبر (إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم) أي ذوي الرأي من أكابر الصحابة ، أي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به (لعلمه) هل هو مما ينبغي أي يذاع أو لا (الذين يستنبطونه) يتبعونه ويطلبون علمه وهم المذيعون (منهم) من الرسول وأولي الأمر (ولولا فضل الله عليكم) بالإسلام (ورحمته) لكم بالقرآن (لاتبعتم الشيطان) فيما يأمركم به من الفواحش (إلا قليلا)
٢-لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً [الأحزاب ٦٠]
(لئن) لام قسم (لم ينته المنافقون) عن نفاقهم (والذين في قلوبهم مرض) بالزنا (والمرجفون في المدينة) المؤمنين بقولهم قد أتاكم العدو وسراياكم قتلوا أو هزموا (لنغرينك بهم) لنسلطنك عليهم (ثم لا يجاورونك) يساكنونك (فيها إلا قليلا)
٣-مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً [الأحزاب ٦١]
ثم يخرجون (ملعونين) مبعدين عن الرحمة (أينما ثقفوا أخذوا) وجدوا (وقتلوا تقتيلا سنة) أي الحكم فيهم هذا على جهة الأمر به
٤-سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً [الأحزاب ٦٢]
(سنة الله) أي سن الله ذلك (في الذين خلوا من قبل) من الأمم الماضية في منافقيهم المرجفين المؤمنين (ولن تجد لسنة الله تبديلا) منه
٥-يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ [الحجرات ٦] (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ) خبر (فتبينوا) صدقه من كذبه وفي قراءة فتثبتوا من الثبات (أن تصيبوا قوما) مفعوله أي خشية ذلك (بجهالة) حال من الفاعل أي جاهلين (فتصبحوا) تصيروا (على ما فعلتم) من الخطأ بالقوم (نادمين) وأرسل صلى الله عليه وسلم إليهم بعد عودهم إلى بلادهم خالدا فلم ير فيهم إلا الطاعة والخير فأخبر النبي بذلك .

مشروع
(مؤسسة الإفتاء الجماعي)

الشيخ عبد الستار عبد الجبار
نقلاً عن مجلة الرسالة الإسلامية
العدد٢٨٤ شهر جمادي الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.. وبعد:

فقد كان سلفنا الصالح وعلى رأسهم الصحابة ﷺ من أكثر الناس تهيباً من الفتوى، فكانوا يرون الجرأة على الفتوى جرأةً على النار. وكانوا يرون الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه مجنوناً. و فوق تهيبهم للفتوى كان إنكارُهم على من اقتحم حمى الفتوى ولم يكن من أهلها، لأن اتخاذ الجهال رؤوساً من أشراط الساعة وعلاماتها.. ثم دارت الأيام فصار من يفتي الناسَ حدثاءَ الأسنانِ. إن ما عاشه السلف التهيب من الفتوى، وما عابوه على العالم أن يفتي الناس عن كل ما يستفتونه، وما نعيشه اليوم حالة أخرى؛ فالذي يفتي الناس اليوم في كل ما يعرض له ليس عالماً ولا مفتياً بل من أنصاف المتعلمين وأرباعهم، والعجب أنه يفتي دون أن يُستفتى، فمنهم من يحرم على أتباعه حضور الجمعة والجماعات، ومنهم من يسقط الجهاد حتى تقامَ دولة الخلافة، ومنهم المُكَفِرُ والمُفَسِقُ و.. و.. وهنا يأتي دور من أعطي شيئاً من العلم، فعليه أن يظهره وإلا أُلجم بلجام من نار، كما أخبر المصطفى ﷺ.

فعن أبي هريرة ﷺ عن النّبيّ ﷺ ﴿ من كتم علما يعلمه جاء يوم القيامة ملجّماً بلجام من نار﴾[1] وعند ابي داود من حديث أبي هريرة أيضاً ﷺ قال : قال رسول اللّه ﷺ ﴿ من سئل عن علم فكتمه ألجمه اللّه بلجام من نار يوم القيامة ﴾[2]

والحديث أخرجه الترمذي أيضاً وقال: حديث حسن. وقد روي عن أبي هريرة ﷺ من طرق فيها مقال، والطريق الذي ا خرجه بها أبو داود حسن، وروي هذا الحديث أيضا عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وعمرو بن عبسة وعلي بن طلق وفي كل منها مقال.[3] ألا أنه يتقوى

وقوله ﷺ (من سئل عن علم): أي علم يحتاج إليه السائل في أمر دينه (فكتمه): بعدم الجواب أو بمنع الكتاب (ألجمه الله) أي أدخل الله في فمه لجاماً (من نار) مكافأة له حيث ألجم نفسه بالسكوت.

قال الخطابي: الممسك عن قول الحق والإخبار عن العلم والإظهار به يعاقب في الآخرة بلجام من نار وخرج هذا على معنى مشاكلة العقوبةِ الذنبَ . وهذا في العلم الذي يتعين عليه فرضه كمن رأى كافراً يريد الإسلام يقول علموني الإسلام، وما الدين؟ وكيف أصلي؟ وكمن جاء مستفتياً في حلال أو حرام، فإنه يلزم في مثل هذا إن لا يمنعوا الجواب عما سئلوا عنه ويترتب عليه الوعيد والعقوبة وليس الأمر كذلك في نوافل العلم الذي لا ضرورة للناس إلى معرفتها.

فنحن هنا في موازنة دقيقة حدّاها: أن يسكت من لديه علم فيتكلم حدثاء الأسنان ويتخذ الناس رؤوساً من أهل الجهل يَضلون ويُضلون في الدنيا؛ ويلجم من أوتي شيئاً من العلم بلجام النار يوم القيامة..أو أن يُظهر مَن عَلِمَ عِلْمه – قليلاً كان أو كثيراً – ليدرأ فتنة الإضلال في الدنيا والإلجام بلجام النار يوم القيامة.. هذه خطورة أن يسكت من علم؛ولكن من

[1] رواه أحمد في المسند حديث رقم ١٠١٩٢
[2] أبو داود في السنن ، كتاب العلم ، باب كراهة منع العلم،حديث رقم ٣١٧٣،و ابن ماجة ، السنن،المقدمة ، باب من سئل عن علم فكتمه حديث ٢٦١.
[3] عون المعبود عند شرح الحديث بتصرف

يضمن إن تكلم من علم أن يوفق ويسدد؟ إذا كانت تعترض من يتكلم زلة العالم وهي من الخطورة بمكان أنها قد تهدم الدين!! ففي محاورة بين عمر ﷺ وأحد التابعين يستثير فكره؛ هل يعرف كيف يُهْدَمُ الإسلام؟ فعن زياد بن حُدَيْر[4] قال (قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الإسلام؟ قلت: لا. قال: يهدمه زلّة العالم، وجدال المنافق بالكتاب، وحكم الأئمّة المضلّين.)[5].

وزَلّة العالم يوضحها الشاطبي بأنها (الخطأ في الاجتهاد إما بخفاء بعض الأدلة حتى يتوهم فيه ما لا يقصد منه، وإما بعدم الإطلاع عليه جملة)[6]. فالعالم الذي بلغ رتبة الاجتهاد قد يزل مع علمه ولزلته كما يرى الشاطبي سببان:ـ

– خفاء بعض الأدلة عليه حتى يتوهم أن الدليل يفيد كذا وهو لا يفيده، أو أنه لا يفيد كذا وهو يفيده، أي إن العالم يعرف الدليل ولكن تلتبس عليه دلالته.

– عدم إطلاعه أصلاً على بعض الأدلة الجزئية كعدم بلوغ المجتهدِ الحديث.

وفي كلا الحالين هناك شيء من القصور في بذل الجهد الذي هو حقيقة الاجتهاد في استنباط الحكم الشرعي حيث فسر العلماء الاجتهاد بأنه استفراغ الجهد في إدراك الحكم؛ هو الذي أوقع العالم في الزلة. وإذا كانت الزلة من العالم ـ وهو معذور لعلمه ـ تهدم الدين فكيف بزلة المُتَعَالِم الذي ينصب نفسه إماماً وقاضياً ومفتياً؟ ممن قصر استيعابهم للنصوص فعارضوها جهلاً؛ أو ساء فهمهم لها ففسروها كما شاءت الأهواء أو جهلوا الواقع فكيّفوا النص لغير ما أُريد به!.

والذي يقلب النظر اليوم في ما موجود من فتاوى على الساحة الإسلامية عالمياً ومحلياً؛ يجد العجب العجاب. وكلنا سمع بالكثير الغريب من هذه الفتاوى التي إن بقينا ساكتين ستأتي على كل أخضر ويابس، والتي تضع الساكت ـ طلباً للسلامة ـ في خانة الملجمين بلجام النار. فهناك فتاوى تبيح الاستعانة بالمحتل لإزالة نظام ظالم ، وهناك فتاوى تستحل دم الأبرياء نتيجة تأويلات واحتمالات ، وهناك فتاوى تسيء للجهاد باسم الجهاد، وغير ذلك من ركام ينبغي نفضه بقول الحق مهما كان الثمن .!

وهنا لابد من تسجيل أمر: *نحن مع الجهاد في سبيل الله، نقر بشرعية المقاومة لإخراج المحتل وإسقاط الخونة، وهذا ليس اختياراً منّا بل هو حكم الشريعة في مثل حال بلدنا، ولا خيار لنا في الأمر، ولكن لابد أن نقر أن بعض ما يجري باسم الجهاد ليس منه ويحتاج إلى إعادة نظر وهذه مسؤولية الذين أخذ الله الميثاق منهم* ﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ ﴾ (آل عمران ١٨٧).

ومن أجل أن تجتنب هذه الزلة، ينصح ابنُ القيمِ العالِمَ أن لا يستقل بالجواب، وأن يشاور من يثق به، تحقيقاً لقوله تعالى ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ ﴾ (آل عمران١٥٩) وقد كان عمر ﷺ يشاور الصحابة ﷺ[7]. وهذا ما يسميه المعاصرون (الاجتهاد الجماعي) الذي هو ضمانة أن لا تميل الفتوى الى تحلل أو تزمّت. فمن مشاكل الفتوى اليوم ميلها لأحد طرفين :

– التحلل والتسيب الذي يوقع في مزالق تحريف النصوص عن مواضعها كما أباح البعض الربا بحجج واهية.

(وهناك الكثير من الفتاوى المتحللة لم نوردها مخافة الإطالة).

– التزمت والتشدد في فهم ظاهر النص دون النظر الى مقاصد التشريع، وعلل الأحكام، ورعاية المصالح كما في فتاوى التكفير للمجتمع التي لم تأخذ مآل الفتوى ونتيجتها.

---

[4] ثقة عابد من كبار التابعين (تقريب التهذيب، ترجمة٢٠٦٤)

[5] أخرجه الدارمي.

[6] الموافقات في أصول الشريعة،ط١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٤_١٤٢٥ ص ٨٢١.

[7] إعلام الموقعين عن رب العالمين،ط١ ، دار الكتب العلمية ،بيروت ٢٠٠٤ _١٤٢٥،ص ٨٦٢

والذي يجنبنا هذين المتزلقين هو مشروع الإفتاء الجماعي.

الإفتاء الجماعي :

– إن المنهج الذي أنشأ القرآن الكريم عليه الصحابة ﷺ في ما غاب فيه النص هو ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى٣٨) وكذلك النبي ﷺ كان يشاورهم ويعلمهم الشورى فيما ليس فيه نص كما أخبر أبو سلمة ﷺ أنّ النّبيّ ﷺ سُئل عن الأمر يحدث ليس في كتاب ولا سنّة فقال ﴿ ينظر فيه العابدون من المؤمنين[8]﴾.

– فالحديث تكلم بصيغة الجمع لا المفرد؛ (وهذه إشارة الى أن الاجتهاد الموفق هو الاجتهاد الجماعي).[9] وأوضح منه دلالةً ما ورد عن علي ﷺ انه قال: يا رسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل فيه قرآن ولم يخصص فيه سنة منك قال ﴿ تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأي خاصة﴾[10] فهذا أوضح من السابق في النهي عن الاستئثار الفردي بالفتوى، لذا نجد من تتبع منهج أبي بكر ﷺ أنه حقق هذا التوجيه وترجمه خير ترجمة في خلافته؛ وكان ﷺ إذا جاءته الخصومةُ نظر في كتاب الله، فإن لم يجد نظر في سنة رسول الله ﷺ، فإن لم يجد سأل الناس هل يحفظون في الأمر سنة فإن لم يجد (جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم فإن أجمع رأيهم على أمر قضى به)[11]. فجمع رؤوس الناس و خيارهم موافق لقوله ﷺ (تجعلونه شورى...)، ومثل هذا الأثر يروى عن عمر ﷺ في المصدر نفسه.

– هذه الصورة من الإفتاء كانت كثيرة زمن الشيخين ﷺ. وممن سار على هذه الطريق في الفتوى الجماعية الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان ﷺ فقد كان ﷺ قد وضع مذهبه شورى بينه وبين تلامذته ، فعن أبي يوسف رحمه الله قال (كان أبو حنيفة إذا وردت عليه المسألة قال: ما عندكم فيها من الآثار؟ فإذا روينا الآثار وذكر ما عنده؛ نظر فإن كانت الآثار في احد القولين أكثر أخذ بالأكثر فإذا تقاربت الآثار وتكافأت نظر فاختار)[12]

– وهي اليوم تحقق لنا التكامل في تقليب الرأي مما يسد النقص في اجتهاد الفرد، كما يؤدي إلى تلاقح الأفكار الجمعي الذي يجعل عقل الجماعة انضج من عقل الفرد.

– والفتوى الجماعية ليست مطلباً فردياً ينادي به البعض، بل أصبحت اليوم حاجة جماعية أقرت من فقهاء الأمة، فقد صدر عن مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في دورته السابعة عشرة المنعقدة في عمان للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٠٠٦/٦/٢٨قراره ذو الرقم ١٥٣ (١٧/٢) والذي ينص على: (بما أن كثيراً من القضايا المعاصرة هي معقدة ومركبة؛ فإن الوصول إلى معرفتها وإدراك حكمها يقتضي أن تكون الفتوى جماعية، ولا يتحقق ذلك إلا بالرجوع إلى هيئات الفتوى، ومجالسها، والمجامع الفقهية).

– لذلك يعقد هذا المجمع دورات سنوية لمدارسة القضايا المطروحة جماعياً والبتِ بها عن طريق الفتوى الجماعية ، وهو يصدر هذه الفتاوى ضمن مجلة (مجمع الفقه الإسلامي) منذ عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، وقد جاوزت الأربعين مجلداً. وهناك (الموسوعة الفقهية) الكويتية وهي أيضا نموذج صالح للإقتداء في الفقه الجماعي.

---

[8] الدارمي في سننه؛المقدمة ؛حديث رقم ١١٧

[9] د أحمد بوعود ؛الإجتهاد بين حقائق التأريخ ومتطلبات الواقع؛ ط ١ دار السلام للطباعة القاهرة ٢٠٠٥ــــ١٤٢٥ ص ٢٦

[10] الطبراني ؛ المعجم الكبير؛ تحقيق :حمدي السلفي ،ط١ ؛ مكتبة العلوم والحكم؛ الموصل؛ ١٩٨٣-١٤٠٤ ج ١١ ص ٣٧١

[11] أخرجه الدارمي ، بتصرف.ج ١/ص٧١

[12] ينظر :وهبي سليمان الغاوجي ، ابو حنيفة النعمان النعمان إمام الأئمة الفقهاء ط ٦/ ص٢٠ ١٤٢٠،٦٦-١٩٩٩ دار القلم/ دمشق

إن القضايا التي تحتاج إلى فتوى يمكن أن تقسم على قسمين :

❖ قسم فردي مكرر غالبه في العبادات وبعض مسائل المعاملات، وهو لكثرة وقوعه وتكرره يستطيع شيخ الجامع أو كل من علم شيئاً من الفقه أن يأتي السائل بجواب، من عنده أو من آخرين. وسواء كان الجواب على رأي إمام من أئمة المذاهب المتبوعة أم من غيرهم .

❖ وقسم عام يخص الأمة أو أكثرها ويتناول القضايا المصيرية؛ أو المسائل المستجدة. هذا القسم لا ينبغي للأمة أن تأخذ بفتوى فرد يقرر مصيرها، خاصةً في هذا الزمن الذي تعقدت فيه المسائل وتشابكت فيه المعارف والعلاقات بل ينبغي أن تكون أمور الأمة ومصالحها مقررةً بالشورى والفتوى الجماعية، وهذا يضمن لنا:ـ

– غلق الباب على المتعالمين من حدثاء الأسنان و أنصاف العلماء أن يتجرؤوا على الفتوى لأن الناس ستعرف من أين تأخذ الدين وإلى من ترجع في هذه النوازل. وبالتالي سيغلق باب التقول على الله بغير علم .

– غلق الباب على الحكومات والجهات التي تريد أن تسيّس الفتوى وتستصدر الفتاوى المأجورة لتأييد موقف ما لها أو معارضته.

– أن تأخذ القضية المطروحة حقها من البحث والجهد لتصدر فتوى جماعيةٌ متأنيةٌ فيما يخص قضايا الأمة أو المستجدات.

– سد النقص الحاصل في المستوى العلمي لرجال زماننا قياساً بأئمة الاجتهاد في عصور الخيرية في الأمة، فما لا يستطيعه رجل قد يبلغه رجال.

– عودة الأمة إلى المنهج الرشيد الذي تأسس عليه الاجتهاد في عصر الراشدين ﷺ وهو الشورى .

فالفتوى: تبيين الحكم الشرعي عن دليل لمن سأل عنه.[13] والحكم الشرعي هو خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء أو التخيير أو الوضع.[14] والتعرف على هذا الحكم هو الغاية من علمي الفقه والأصول، ولا يجوز السكوت عن التبيين عند الحاجة، لذا لا يجوز للحكومات أن تمنع هذا التبيين من أهله، كما لا يجوز لمن ليس من أهله أن يقتحم هذا الميدان، ولا يجوز إهمال قضايا الأمة وتركها بيد غير أهلها لأن هذا من تضييع الأمانة.

ومؤسسة الإفتاء هذه لأجل أن تؤدي دورها كما ينبغي لابد أن تضم ثلاثة أنواع من الكفاءات على الأقل هي:ـ

١ـ العلماء العاملون ممن تتوفر فيهم ثلاثة شروط:

– فقه النص.
– فقه الواقع.
– العدالة.

وفقه النص يراد به ما يستلزم لفهمه وتفسيره من علوم عربية، وأصول فقه، ومعرفة مواطن الإجماع والخلاف. ويدخل فيها علوم القرآن، وعلم المصطلح بمقدار ما يحتاجه المفتي لفهم النص وتفسيره.

وفقه الواقع يعني باختصار المعرفة بنفسية الإنسان، وطبيعة المجتمعِ، والبيئةِ التي يعيش فيها المفتي مما يدلنا إلى اتخاذ القرارات المناسبة في المجالات المختلفة وهو كما بينه ابن القيم (استنباط علم حقيقة ما وقع بالقرائن والأمارات والعلامات... فالعالم

13 الموسوعة الفقهية(الكويت) ج ٣٢ص ٢٠
14 عبد الكريم زيدان، الوجيز في أصول الفقه،ط ٥ دار إحسان ص٢٣

من يتوصل بمعرفة الواقع والتفقه فيه إلى معرفة حكم الله ورسوله، كما توصل شاهد يوسف عليه السلام بشق القميص من دبر إلى معرفة براءته وصدقه وكما توصل سليمان عليه السلام بقوله " ائتوني بالسكين حتى أشق الولدَ بينكما" إلى معرفة عين الأم...)[15].

والعدالة تعني هنا إضافة إلى اجتناب السيئات وأسباب الفسق من مقارفة كبيرة أو إصرار على صغيرة، وملازمة المروءة، ما يلزم ذلك من استقامة وحمل لهموم المسلمين واستعداد للتضحية من أجل الدين. لأننا اليوم بحاجة إلى علماء عاملين بعلمهم، مستشعرين ثقل القضية التي حُمّلوها، فنصرة الدين والارتقاء بالدنيا بالعلماء العاملين ، الذين يؤيد عملهم علمهم،ممن يؤثرون بسلوكهم وأحوالهم أكثر من تأثيرهم بكلامهم،وقديماً قيل (حال رجل في ألف رجل أبلغ من مقال ألف رجل في رجل!)

٢ـ الباحثون المجيدون؛ من طلبة العلوم الشرعية الذين يجمعون بين علو الهمة والتجرد في العمل للدين ويقدمون الدراسات الرصينة في المسائل الجزئية التي يراد بحثها وعرضها على العلماء العاملين، ليصدروا فتواهم في ضوئها.

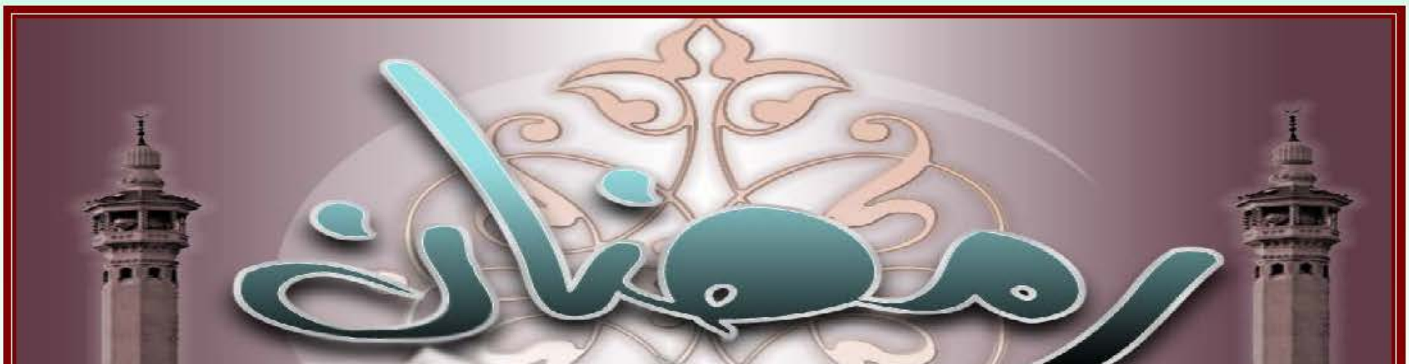
٣ـ خبراء ومستشارون في مختلف شؤون الحياة لمشورتهم والتباحث معهم في تفاصيل الأمور التي يراد الإفتاء بها. هؤلاء الخبراء رأيهم استشاري يوضحون غوامض و كيفيات الأمور للعلماء العاملين ليفتوا بها على بصيرة.

مؤسسة بهذا التكوين؛ يمكن أن تملك الرؤية الواضحة؛ ويحق لها أن تفتي في قضايا الأمة الكبرى، ويمكن أن تقدم الحلول المكافئة لمشاكل العصر المعقدة، وبالتالي تعطي الصورة الناصعة لصلاحية الإسلام للحياة المعاصرة.

والفتوى، وهي تصدر من هذه المؤسسة تأخذ إحدى الصورتين:ـ

- ❖ إما أن تمثل إجماع المؤسسة؛ عندها تكون هذه الفتوى ملزمة لأن الموضع الذي فيه المستفتي لا يوجد فيه مفت غيرُ هذه المؤسسة ولأن الاتفاق قد حصل بين أهل الشأن وفي مثل هذه الحال تكون الفتوى ملزمةً كما ذكر ذلك النووي.[16]
- ❖ وأما إذا اختلف المفتون فيجوز للمستفتي التخير ولا يجوز أن يُلزَم احدٌ برأي أحد ـــ إلا في حالة الشركات والمصارف الإسلامية التي ألزمت نفسها مفتياً معيناً ، أو مجلساً شرعياً معيناًـــ ولا بأس بتسجيل الخلاف للمختلفين، وربما يكون الترجيح للعدد من غير إلزام.

والله أعلم، والله الموفق للسداد وله الحمد أولاً و آخراً.



15 ابن القيم ،إعلام الموقعين ص ٧١
16 ينظر: مقدمة المجموع له ،فصل في آداب المستفتي وصفته وأحكامه ،المسألة الخامسة منه

يا مرابطاً في سبيل الله ... أطل عليك شهر النصر

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨٥سورة البقرة

يا حاميا ثغور الأمة، ها قد أطل شهر الله الكريم ببشائره ومكارمه، يزف البشرى للمؤمنين بفضل الله تعالى ورحمته، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين، وصدرت قائمة بأسماء عتقاء الله من النار، واستعد له المؤمنون.

يا حامل راية الحق مرابطا في سبيل الله، **نبشرك** كما بشرنا رسول الله ﷺ :

روى أبو هريرة أن النبي ﷺ قال لأصحابه يبشرهم: قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم. **(مسند عبد بن حميد ج١/ص٤١٨. رقم ١٤٢٩. مصنف ابن أبي شيبة ج٢/ص٢٧٠).**

يا مرابطا في سبيل الله، إن أجرك عظيم، وجائزتك خاصة، لا ينالها غير المجاهدين في سبيل الله، وفي رمضان خصك الله بمكرمة ليست لغيرك إن أحسنت اغتنامها، تأمل حديث رسول الله ﷺ :

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. **(صحيح البخاري ج٣/ص١٠٤٤. رقم ٢٦٨٥. صحيح مسلم ج٢/ص٨٠٨. رقم ١١٥٣).** أي صام وهو مرابط للجهاد في سبيل الله.

لكن احذر ! هما شرطان : الجهاد في سبيل الله، والصوم، يجتمعان معا، فاحذر الآفات التي تبطل الصوم، والآفات التي تبطل الجهاد.

أما **آفات الصوم** فمن اللسان، يقول النبي ﷺ : قال الله: كل عمل بن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به. والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه. **(صحيح البخاري ج٢/ص٦٧٣. رقم ١٨٠٥).**

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. **(صحيح البخاري ج٢/ص٦٧٣. رقم ١٨٠٤).**

وأما **آفات الجهاد** فسوء النية والغلول، وهو التصرف في المال العام بغير حق، تأمل أحاديث النبي ﷺ :

عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أخو أهل الشام : يا أبا هريرة، حدثنا ما سمعته من رسول الله ﷺ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة: رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت. قال: كذبت، إنما أردت أن يقال فلان جريء، فقد قيل. فيؤمر به فيسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وقرأت القرآن وعملته فيك. قال: كذبت، إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ، فقد قيل. فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل آتاه الله من أنواع المال، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من شيء تحب أن أنفق فيه إلا أنفقت فيه لك. قال: كذبت، إنما أردت أن يقال فلان جواد، فقد قيل. فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. **(المستدرك على الصحيحين ج١/ص١٨٩. رقم ٣٦٤).**

وعن عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي ﷺ فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد، حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد. فقال رسول الله ﷺ : كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة، ثم قال رسول الله ﷺ : يا بن الخطاب، اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون. قال: فخرجت فناديت: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون. **(صحيح مسلم ج١/ص١٠٧. رقم ١١٤).**

شهر الجود: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة. **(صحيح البخاري ج٢/ص٦٧٢. رقم ١٨٠٣)**.

ويا أهل الأموال، العراق ينظر إليكم، الأرامل والأيتام التي خلفها المحتل يوقفونكم يوم القيامة فبم تجيبون؟ هذا شهر الجود يدعوكم ويذكرهم فأين أنتم من أبواب الجنة؟ إياك أن تكون من الأخسرين، عن أبي ذر قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول في ظل الكعبة: هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة، قلت: ما شأني؟! أيرى في شيء؟ ما شأني؟! فجلست إليه وهو يقول، فما استطعت أن أسكت، وتغشاني ما شاء الله، فقلت: من هم؟ بأبي أنت وأمي يا رسول الله. قال: الأكثرون أموالا، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا. **(صحيح البخاري ج٦/ص٢٤٤٧. رقم ٦٢٦٢)**. أي تصدق هكذا.

أكثر من ذكر الله: ما أنت فيه من الجهاد عمل عظيم، ولكن اعلم أن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، فاجعل جهادك صافيا لله تعالى، ولا تتكبر على عباد الله، ولا تعجبك نفسك، فإن ذنب إبليس أنه قال: أنا خير منه. ولن تستطيع أن تكون صافيا إلا بقوة روحية يمدك الله بها لتنتصر على الشيطان، لذلك كان ذكر الله تعالى أفضل الأعمال، جاء في الحديث:

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : ألا أنبئكم بخير أعمالكم؟ وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق، وأن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: ذكر الله عز وجل. وقال معاذ بن جبل: ما عمل آدمي من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله عز وجل. **(المستدرك على الصحيحين ج١/ص٦٧٣. رقم ١٨٢٥)**. **ورواه مالك وأحمد والترمذي.**

ولا يخدعنك الشيطان فيقول لك: أنت مشغول بالجهاد في سبيل الله، فأين أنت والذكر وقراءة القرآن، وطلب العلم؟ وليكن قدوتك أصحاب رسول الله ﷺ و رضي الله عنهم :

عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع من نخل، فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين، فلما انصرف رسول الله ﷺ قافلا أتى زوجها وكان غائبا، فلما أخبر الخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد دما، فخرج يتبع أثر رسول الله ﷺ ، فنزل رسول الله ﷺ منزلا، فقال: من رجل يكلأنا ليلتنا هذه؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار، فقالا: نحن يا رسول الله. فقال: فكونا بفم الشعب. فلما أن خرجا إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري: أي الليل أحب إليك أن أكفيكه أوله أو آخره؟ قال: بل أكفني أوله. فاضطجع المهاجري فنام، وقام الأنصاري يصلي، وأتى زوج المرأة، فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربيئة القوم، فرماه بسهم فوضعه فيه، فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه، فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي، ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه، فنزعه فوضعه، ثم ركع فسجد، ثم أهب صاحبه، فقال: اجلس، فقد أثبت. فوثب، فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نذرا به فهرب، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال: سبحان الله، أفلا أهببتني أول ما رماك؟! قال: كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفدها، فلما تابع علي الرمي ركعت فآذنتك، أيم الله لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله ﷺ بحفظه لقطعت نفسي قبل أن أقطعها. **(سنن البيهقي الكبرى ج١/ص١٤٠)**.

اخدم إخوانك المجاهدين: على عظيم فضل الصيام فالخدمة أفضل منه ، حقا من رسول الله ﷺ : عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ، أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه، وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا، وأما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا، فقال النبي ﷺ : ذهب المفطرون اليوم بالأجر. **(صحيح البخاري ج٣/ص١٠٥٨. رقم ٢٧٣٣. صحيح مسلم ج٢/ص٧٨٨)**.

الهيئة الشرعية

لحركة المقاومة الإسلامية

حماس – العراق

ومضات على الطريق

أحمد سعيد الحامد

- أيها المجاهد : تذكر دائماً أنك تنافح عن عقيدة أمتك وكيانها ، وأن عيون أبناء أمة الإسلام تربو إليك وترقب فعلك بعدوهم .
- أخي يا من حملت السلاح في سبيل ربك أذكرك إخلاص النية ونكران الذات .
- الإعلامي : هو صوت الحركة وصورتها .
- يا أبناء الحركة ... قد تسمعون ما يؤذيكم وترون ما يسوؤكم من إخوة لكم فاصطبروا واحتسبوا واصفحوا الصفح الجميل .
- تحري الدقة في الخبر دليل وعي الإعلامي وحرصه على الحركة ومستقبلها .
- أنتم أيها المجاهدون ترون حسن صنيعكم بعدوكم وهذا كله من فضل الله تعالى عليكم فلا تجعلوا من ذلك إلا حافزاً لكم على التمسك بأخلاق السلف الصالح .
- إخواني وأحبتي .. أبناء الحركة أعدوا أنفسكم لما بعد تحرير العراق – بإذن الله تعالى – لتكونوا بناة المجتمع وحماته .



طريقة تغير رقم الباسورد

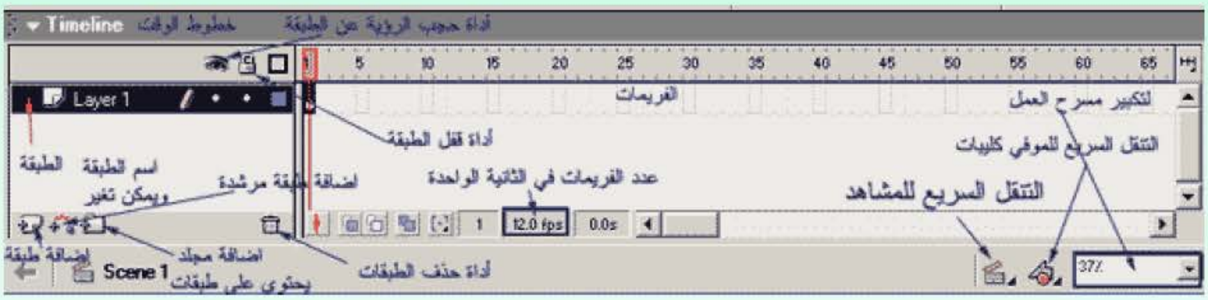
اذهب الى
Options
ثم
Personal
ثم
password
راح تفتح معك صفحة وفية مستطيل ابيض مكتوب بجانبه كلمة **Old password** ادخل فيه رقم الباسورد القديم وتحت منه فيه مستطيل ثاني ومكتوب بجانبه كلمة **New password** يعني ادخل رقم الباسور الجديد وتحت منه فيه مستطيل ثالث ومكتوب بجانبه كلمة **Retype new password**يعني ادخل رقم الباسورد الجديد مرة ثانية ثم اضغط على كلمة **Continue** وبكذا تكون قد غير الباسورد بس
ملاحظة: قبل كل هذه الخطوات يجب عليك أن تفحص جهازك من ملفات التجسس.
وطريقة إلغاء الايميل ادخل على هذا الرابط وكمل الخطوات
http://memberservices.passport.net/memberservice.srf



٥- صندوق الأدوات والشكل التالي يوضح كل أداة :



٦- والشكل التالي يوضح خطوط الوقت وما بها كما في الشكل التالي :



٧- والجزء المتبقي والأكبر هو مسرح العمل وفيه نقوم بالرسم والتصميم وغيرها من أعمال .

٨- ما يميز فلاش إم إكس عن فلاش ٥ و ٤ :

- صغر حجم ملفاته .
- وجود أداة التكبير والتدوير في صندوق الأدوات وهذا يسهل عملية الرسم .
- عند رسم مربع تظهر لنا أداة تغير الشكل وهي تحويل شكل المربع إلى دائرة على سبيل المثال وكذلك وجود أداة الانحراف وبواسطتها يمكن رسم شبة منحرف بكل سهولة .
- يمكن بواسطة فلاش إم إكس عمل مجلدات بين الطبقات لوضع الطبقات بداخلها وهي ميزه مهمة لترتيب عملك .
- يمكنك إضافة ملفات فيديو بامتداد Avi .

هذه تقريباً أهم مميزات فلاش إم إكس .





من هم أعداء المرأة

إن أعداء المرأة هم أعداء الرجال لا فرقَ ، وهم أربع طوائف :

الأولى : اليهود ، وهم أحرصُ الناس على إفساد البشرية ، وتدمير عقائدهم وأخلاقهم . وسببُ تفانيهم في هذا الإفساد أنهم لا يرون لأنفسهم وجوداً إلا بإهلاك الآخرين ، أو إفسادهم ، ليعيشوا عبيداً لهم ، كما يقولون .

الثانية : النصارى ، أصحابُ الدِّين المحرَّف ، الذين تنكبوا عن الدين ، وابتعدوا عن الحق .

الثالثة : العلمانيون ، وإن زعموا أنهم مسلمون ، فهم رسل العَلْمَنَة الغربية ، التي إن كان لها ما يُسَوِّغها في بلاد الغرب ، فليس لها ما يسوغها في بلاد المسلمين .

الرابعة : النفعيون ، الذين يريدون زيادة دخْلِهم وكثرة أرباحهم ؛ وإن كان ذلك على حساب المرأة ، فهي وسيلتهم للدعاية لسلعهم ،وهي وسيلتهم لاجتذاب الباعة في متاجرهم ، وهي أيضاً وسيلة ضغط لكثير من النفعيين الذين يستطيعون أن يضعوا في شباك المرأة أناساً مرموقين . ثم تُلتقطُ لهم الصورُ على أوضاع مُزْرِيةٍ ، لتكون ورقة ضغط عليهم ، يبقون بسببها عبيداً لأولئك الذين أوقعـوهم في تلك المـزالق .

الآية التي أبكت إبليس

نعم بكى إبليس لما سمعها ويحق لك أن تأنس إذا سمعتها ..
لكن قبل أن تستأنس بها وتطير فرحاً معها ..
لا بد أن تأخذ على نفسك العهد – وهذا دينك – أن تعمل بها حتى تكون سعيداً ولا تفرط بما يسعدك ويسليك ... والآن جاء الموعد لتستمع لها :

قال تعالى : {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أُوْلَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ} (آل عمران)

القضية باختصار قرار جرئ وشجاع تتخذه ، وبعد ذلك يتغير مجرى حياتك تلقائياً ، ويهون ما بعده فهل تعجز عن اتخاذ هذا القرار ؟ لا أخالك كذلك وأنت الشاب الجريء في حياتك كلها ..
إن الوقت المناسب لاتخاذ هذا القرار هو هذه اللحظة .. إن أي تأخير يعني بقائك على الشقاءوالظلام ..
إن هذا القرار نقلة كاملة من حياة إلى حياة من الظلام إلى النور من التعاسة إلى السعادة من الضيق إلى السعة ..
فبادر باتخاذ قرار التوبة وبسرعة لتبكى إبليس وحزبه

هل تعلم ؟؟؟

أن رموز الأرقام المستعملة في الغرب قد اخترعت من قبل عالم رياضيات هندي في الهند قبل حوالي ١٥٠٠ سنة تقريباً وقد انتقلت إلى أوروبا قبل حوالي ٩٠٠ سنة تقريباً عن طريق تجار عرب في الوقت الذي استبدل فوراً نظام الأرقام الروماني الذي كان يستعمل منذ أكثر من ألف سنة مضت.



عجائب و طرائف
lovely0smile.com

قصة الثلاثة الذين أووا إلى الغار

قال الإمام البخاري : حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذا أصابهم مطر ، فآووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض : إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه

فقال واحد منهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير ، عمل لي على فرق من أزر فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق ، فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقراً وأنه أتاني يطلب أجره فقلت : اعمد إلى تلك البقر ، فسقها فقال لي : إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له : اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة .

فقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة ، فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع ، وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي ، فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما ، فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ، فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء.

فقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي ، وأني راودتها عن نفسها ، فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار ، فطلبتها حتى قدرت ، فأتيتها بها فدفعتها إليها ، فأمكنتني من نفسها ، فلما قعدت بين رجليها قالت : اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا)) .

ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر به . وقد رواه الإمام أحمد منفردا به عن مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ، ورواه الإمام أحمد من حديث وهب بن منبه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من هذا السياق وفيه زيادات . ورواه البزار من طريق أبي إسحاق عن رجل من بجيلة عن النعمان بن بشير مرفوعا مثله ، ورواه البزار في مسنده من حديث أبي حنش عن علي ابن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه



من عمليات كتائب الفتح الإسلامي المصورة









كتائب الفتح الإسلامي
الجناح العسكري لحماس العراق

AL Fatih AL Islamy Brigades
Military Wing of Hamas ALIraq Movement

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رقم (٨)

في الوقت الذي تشهد فيه الخارطة السياسية تحولات نوعية كبيرة عند فصائل المقاومة على وجه العموم ؛ وفي حركة المقاومة الإسلامية حماس العراق على وجه الخصوص ، يتواصل الجهد العسكري الفاعل لكتائب الفتح الإسلامي الجناح العسكري لحماس العراق ، وها هي سرية يحيى عياش التابعة لكتيبة المثنى بن حارثة الشيباني تقوم بتفجير عبوة ناسفة على همر أميركي فتحيله ركاماً وتقتل من فيه .

بوركت سواعدكم يا أبطال الفتح الإسلامي ونصركم الله على أعدائكم ، ((وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)) ...

روابط العملية :

http://www.fileflyer.com/view/G0v9rBh
http://www.sendspace.com/file/pbzl9x
http://www.sendspace.com/file/xkqg2j



القسم الإعلامي

السبت ٣ ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

الموافق ٢١ نيسان ٢٠٠٧ م